شبكة المعلومات الجامعية

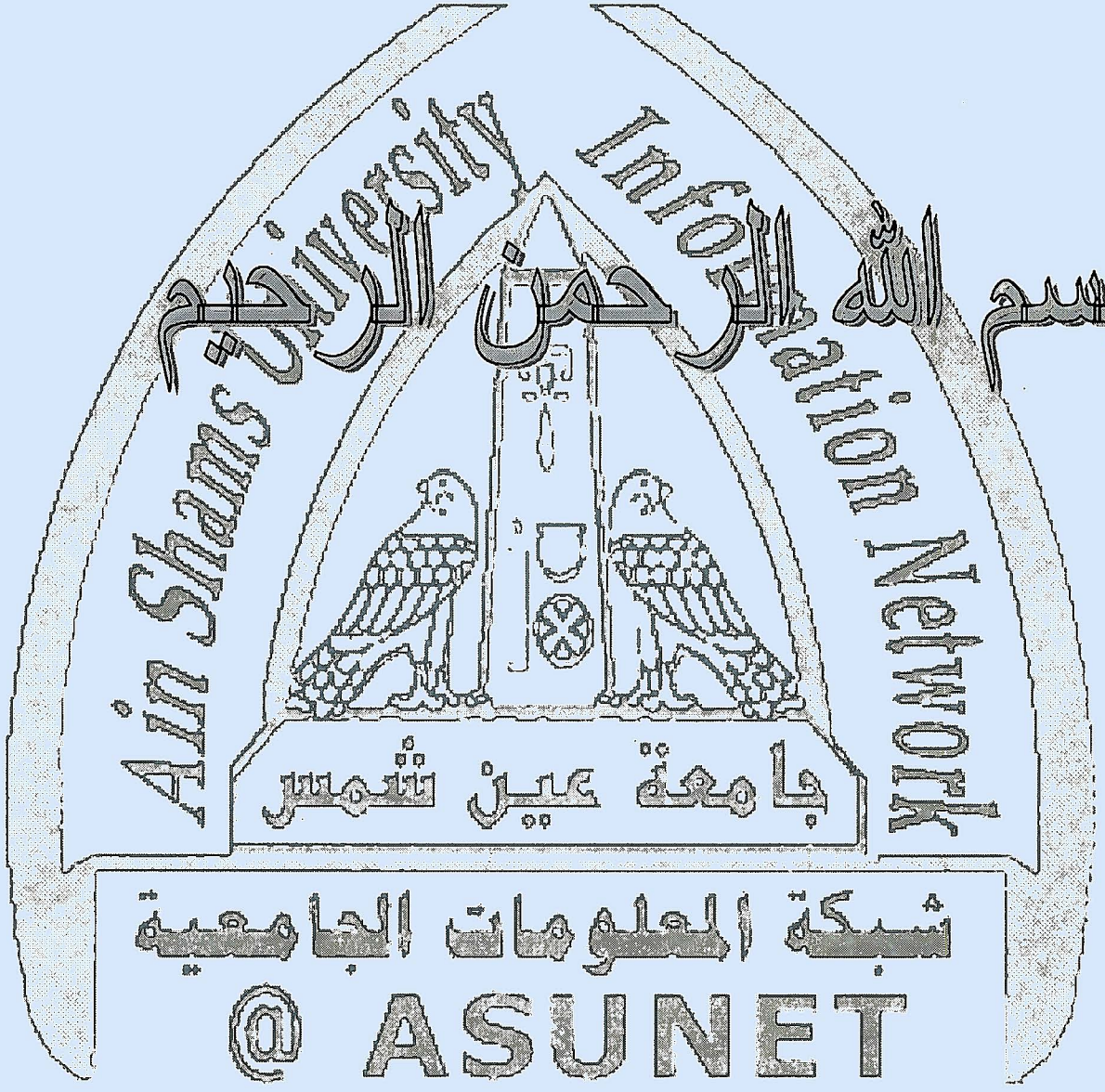

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار
في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الدراسات الأدبية

الشخصية النسائية في مسرح توفيق الحكيم

رسالة.. لنيل درجة الماجستير..

مقدمة من الطالبة..
منال عبد المحسن حسن ناصف

إشراف..
الأستاذ الدكتور:
محمد فتوح أحمد

٢٠٠٥م

إهداء..

إلى.. أبي..
الذي أحب العلم..
وحببه إلينا..
فأحببناه.

فهرس المحتويات

■■ المقدمة ..... ١ : ٦

■■ الفصل الأول: .....

ـ صورة المرأة في المسرح الذهني ٧: ١٠

●● المبحث الأول: .....

ـ المرأة بين الحقيقة والمثال ١١: ١٩

●● المبحث الثاني: .....

ـ صورة المرأة والدين ٢٠: ٣٠

●● المبحث الثالث: .....

ـ صورة المرأة والقضايا الفلسفية والفكرية ٣١: ٤٤

●● المبحث الرابع: .....

ـ صورة المرأة والزمن ٤٥: ٥٨

●● المبحث الخامس: .....

ـ صورة المرأة والمكان ٥٩: ٧٤

●● هوامش الفصل الأول ٧٥: ٧٩

■■ الفصل الثاني: .....

ـ صورة المرأة والواقعية النقدية في مسرح الحكيم ٨٠: ٨٤

●● المبحث الأول: .....

ـ صورة المرأة والواقع الفردي ٨٥: ٩٦

●● المبحث الثاني: .....
ـ صورة المرأة والواقع الأسري ٩٧: ١٠٧
●● المبحث الثالث: .....
ـ صورة المرأة والواقع الاجتماعي ١٠٨: ١١٢
●● هوامش الفصل الثاني ١١٣: ١١٤

■■ الفصل الثالث: .....
ـ صورة المرأة والواقعية الفكرية في مسرح الحكيم ١١٥: ١١٨
●● المبحث الأول: .....
ـ صورة المرأة وقضية السلام ١١٩: ١٤١
●● المبحث الثاني: .....
ـ صورة المرأة وقضية الحكم ١٤٢: ١٦٣
●● المبحث الثالث: .....
ـ صورة المرأة بين الذات والآخر ١٦٤: ١٧٠
●● المبحث الرابع: .....
ـ صورة المرأة والعمل ١٧١: ١٧٥
●● هوامش الفصل الثالث ١٧٦: ١٧٩

■■ الفصل الرابع: .....
ـ صورة المرأة والقيم الفنية في مسرح الحكيم ١٨٠: ١٨٢
●● المبحث الأول: .....
ـ المضمون المسرحي ١٨٣: ١٩٥
●● المبحث الثاني: .....
ـ الشكل المسرحي .....

- الصورة والحيز ١٩٦: ٢٠٧
- اللغة والحوار ٢٠٨: ٢١٨
●● هوامش الفصل الرابع ٢١٩: ٢٢٢

■■ الخاتمة.. النتائج والتوصيات: ٢٢٣: ٢٢٧

■■ المصادر والمراجع: ٢٢٨: ٢٣٣

المقدمة..

■■ تمثل شخصيه الأديب الكبير توفيق الحكيم رمزا بارزا، ومعلما واضحا، من معالم الأدب العربي المعاصر، وخاصة في الإبداع المسرحي الذي خطا فيه الحكيم خطوات واسعه حتى ملأ الدنيا وشغل الناس، ولم يكن شغله للناس على المستوى الإبداعي وحده، وإنما على المستوى الفكري و الإجتماعي.

وقد أثارت علاقته بالمرأه العديد والعديد من القضايا، ومن ثم كثرت الدراسات التي تناولت أدبه المسرحي والروائي، وأصدرت بعض تلك الدراسات أحكاما على أدبه وفكره من منظورات مختلفة، وكان من بين ما أطلقت عليه تلك الأحكام قضية موقفه من المرأة، التي اشتهر فيها على أقلام هؤلاء الدارسين بأنه كان عدوا للمرأه.

والحق أن مثل هذه الأحكام تحتاج إلى شيء من المراجعة الدقيقة لإبداعه لأن هذا الإبداع من شأنه أن يجلو حقيقة دور المرأة في حياته وفي إبداعه كذلك.. ومن هنا كان اختياري لموضوع «الشخصية النسائية في مسرح توفيق الحكيم» لكي أقف على أهم ملامح هذه الشخصية في مسرحه، وأحاول النظر إلى الموضوع نظرة مغايرة لما درجت عليه أقلام الدارسين السابقين لإبداع الحكيم وفكره.

ولأوضح مكانة المرأة في مسرحه، وأثر فكره وثقافته على تصويره للشخصية النسائية في أعماله المسرحيه. فقد اتخذت من المنهج التكاملي وسيله لإنجاز دراستي هذه وتحقيق أهم النتائج والأهداف التي خلصت إليها.. واختيار المنهج التكاملي لم يأت من فراغ وإنما ارتأيته الوسيلة المعينة على تبين النتائج والأهداف، وذلك من خلال النظر إلى موضوع البحث من كافة جوانبه الاجتماعية والفنية والتاريخية والجمالية، وهو ما يعني أنني نظرت إلى الموضوع نظرة شاملة لا تغفل جانبا من جوانب الإبداع الذي يعد

صورة حية من فكر وثقافة بل وسلوك الأديب.

ولذلك كان الجانب النفسي واحدا من الجوانب التي يضمها المنهج التكاملي، وقد وظفته، ضمن ما وظفت، من الإجراءات التي تعالج النص المسرحي والأدبي والشخوص المسرحية على حد سواء، رغبة في الإحاطة بصورة الشخصية النسائية من كافة جوانبها، حتى تكون الأحكام الصادرة على دورها ومكانتها في مسرح الحكيم منطلقة من داخل النص، من ناحية، ومن الظروف المحيطة بالنص، من الناحية الأخرى، وحتى لا يكون عملي تكرارا أو ترديدا للدراسات السابقة التي ربما اقتربت من موضوع دراستي.. وهذه الموضوعات التي تقترب من دراستي هي:

● دور المرأة في مسرح الحكيم، للباحث سيد علي اسماعيل، وهي رسالة ماجستير بإشراف الدكتور إبراهيم عبدالرحمن، بكلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٨٩م.. ومن دراستها تبين الاختلاف الواضح بين مضمون الرسالة والنتائج التي توصل إليها الباحث وبين مضمون رسالتي ونتائجها.. فلقد توصل الباحث في دراسته تلك إلى إصرار الحكيم على عدم اشتغال المرأة بالسياسة وعدم جدواه، وهو أمر لم يضمه إبداع الحكيم، وهو ما أثبتته دراستي التي أثبتت فيما أثبتت، أن توفيق الحكيم لم يكن عدوا للمرأة.. كما أن هذه الدراسة لم تتناول الأدب المسرحي عند الحكيم بالشكل الشامل، وإنما أسرف الباحث في الحديث عن الجانب التاريخي حول نشأة المسرح وتطوره في الأدب العربي الحديث، وأصل النهضة النسائية وأسبابها ونتائجها السلبية والإيجابية، ودور توفيق الحكيم فيها وفي النهضة المسرحية.

وقد أخذ هذا الحديث حيزا كبيرا من جهد الباحث مما صرفه عن دراسة دور المرأة بالصورة الكافية التي تجعل منها دراسة نهائية لا تستدعي أي نوع من الدراسات الأخرى.. هذا بالإضافة إلى أن الكثير من النتائج التي خلص إليها الباحث يناقض بعضها البعض الآخر، كحديثه عن وقوف المرأة حاجزا أمام إبداع الرجل.. ثم رأي الحكيم حول أهمية وجود المرأة كقوة دفع لإنجاز الرجل أعماله، وغير ذلك من النتائج المتناقضة.

● المرأة في مسرح توفيق الحكيم ورشاد رشدي، وتحليلها في ضوء البناء الموسيقي، للباحثة نادية البنهاوي، وهي رسالة ماجستير تقدمت بها إلى المعهد العالي للفنون

المسرحيـة سنة١٩٨٤، بإشراف الدكتور سمـير سرحان، وهي تختـلف كليا عن دراستي، لأنها تتـحدث حديثاً عـاماً عن توفيق الحكيم، بالإضـافة إلى أنها من الدراسـات المقارنة، التي لجـات فيـها الباحـثـة إلى عـدد محـدود من مـسرحـيـات الحكيم، يصل إلى أربع مسرحـيات فقط، وقلة عدد المسرحيـات يؤكد على أن النتائج التي وصلت إليها البـاحثة نتائج خاصة بهذه المسرحـيات وحدها دون الإبداع العام للكاتب، ومن الجدير بالذكر أن هذه الرسالة.. قـد طُبعت بمطابع الهيئـة المصرية العامـة للكتاب، سنة ١٩٩٤م، بعنوان «المرأة في مسرح توفيق الحكيم ورشاد رشدي وتحليلها على ضوء البناء والموسيقى».

● صورة المرأة فـي مسرح توفـيق الحكيم.. وهي دراسـة للدكتـور عبد الـلطيف محـمد السيد الحـديدي، الأستاذ بكلية الـلغة العربية بالمنصـورة.. وقد صدرت طبعـتها الأولى سنة١٤١٩هـ/١٩٩٨م عن دار السعـادة للطباعـة، وقد أسرفت هذه الدراسـة في الحديث عن وضعية المـرأة في الإسلام والأدب العربي الحديث، والسيرة الذاتيـة لتوفيق الحكيم، ثم رسمت صـورة المرأة من الناحية السـياسية والاجـتماعـية، والمرأة منبع الفن، والمرأة الرمز، بالإضـافة إلى الحـديث عن الحوار واللغة والـشخصـيات والحبكة الـفنية، وهذه الدراسة بصورتها تلك، تختلف عن موضوع بحـثي كلياً وجزئياً، وكذلك في النتائج التي خلصت إليها دراستي.. مع ملاحظة أن الدراسة السابقة لم تشتمل على أية نتائج خاصة بالدراسة، ومن ثم لا يكون عملي تكراراً لما جاء في هذه الدراسة.

■■ وقد اقتضى تحقيق أهداف رسالتي هذه، أن تشتمل على ما يلي:

● أولاً: <u>المقدمة..</u> وهي تتناول الحديث عن الموضوع، وأسباب اختياره والمنهج الذي تمت الاستعانة به، ثم الدراسات السابقة والفرق بينها وبين موضوع رسالتي.

● ثانياً: الفصل الأول..

بعنوان <u>صورة المرأة في المسرح الذهني..</u> وهو يشمل مـقدمة عن المسرح الذهني عـامة، وعند الحكيم خـاصة، بالإضافـة إلى خمـسة مـباحث.. هي:

ـ المرأة بين الحقيقة والمثال.

ـ صورة المرأة والدين.

ـ صورة المرأة والقضايا الفلسفية والفكرية.

ـ صورة المرأة والزمن.

ـ صورة المرأة والمكان.

● ثانياً: الفصل الثاني..

بعنوان صورة المرأة والواقعية النقدية في مسرح الحكيم.. وهو يضم مقدمة عن المذهب الواقعي و اتجاهاته، ويضم كذلك ثلاثة مباحث هي:

ـ صورة المرأة والواقع الفردي.

ـ صورة المرأة والواقع الأسري.

ـ صورة المرأة والواقع الاجتماعي.

● ثالثاً: الفصل الثالث..

بعنوان صورة المرأة والواقعية الفكرية في مسرح الحكيم.. وهو يضم مقدمة عن الواقعية الفكرية، ثم أربعة مباحث هي:

ـ صورة المرأة والسلام.

ـ صورة المرأة والحكم.

ـ صورة المرأة بين الذات والغير.

ـ صورة المرأة والعمل.

● خامساً: الفصل الرابع..

بعنوان صورة المرأة والقيم الفنية في مسرح الحكيم.. وهو ينقسم إلى مبحثين، يضم كل مبحث محورين كما يلي:

ـ *المبحث الأول: المضمون المسرحي..*

ـ المرأة بين حضور الفاعلية وغيابها.

ـ المرأة بين الماضي والحاضر.

ـ *المبحث الثاني: الشكل المسرحي..*

ـ الصورة والحيز المسرحي.

ـ اللغة والحوار.

● سادساً: <u>الخاتمة..</u> وهي تضم أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وبعدها، ثبت بالمصادر والمراجع التي استعانت بها الباحثة في إنجاز بحثها.

وفي خاتمة عرضي لهذه المقدمة.. أسأل الله عز وجل، توفيقي لإضافة شيء ولو قليل في بحر الأدب الواسع، فهو وحده المعين، وهو من وراء القصد..

﴿وقل اعملوا، فسيرى الله عملكم، ورسوله والمؤمنون﴾

***